فيلم رقم / ١٠٥ /

المباشرة بتصوير مخطوط علم التفسير رقم ٦٥٥

التاريخ ١٠ / ٧ / ١٩٦٠

القائم بأعمال التصوير

الحمد لله

هذا و مما كرره السيد الشيخ اسماعيل بن [illegible] العدوي [illegible]

[illegible] الحمد لله رب العالمين

عبد صبور

يا غوثيه

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها قال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو الذي رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا فضل بن مساور حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اهتز

اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش قال
حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا على حكم سعد
ابن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم
أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها قال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة
قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اهتز

اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش قال
حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم
أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك

قال فإني أعلم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
فقال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب
منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال أخبرنا قتادة
عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة وإذا نوران بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق
النوران معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن
حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت
عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا

حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة
من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه باب
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا
إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال
أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور

قال فإني أخلم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب
منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال أخبرنا قتادة
عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن
حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت
عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند
النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب
معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا

حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة
من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه باب
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا
إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال
أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور

الأنصار حين فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الأنصار
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له
قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب
أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى ابن حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
ابن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال
قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت
قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي باب
مناقب أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله

الأنصار حتى فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له
قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب
أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي
ابن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال
قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت
قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي باب
مناقب أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله

عليه وسلم، وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له، وكان أبو طلحة رجلا رايا
شديدا، لقد تكسر يومئذ قوسان أو ثلاثة، وكان
الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة، فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
إلى القوم، فيقول أبو طلحة يا نبي الله بابي أنت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك، ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم، ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه

في

بصبك

تنقلان

في أفواه القوم، ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا. باب مناقب
عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه
نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل
الآية قال ولا ادري قال مالك الآية او في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان

عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ
جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ
أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ
إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يَقُولُ مَا لَا
يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ
كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَهَا
عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي
السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي ارْقَهْ فَقُلْتُ لَا

أَنَّ

أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ
فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ
الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى
فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ
سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانَ مِنْصَفٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ

عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ
جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ
أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ
إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يَقُولُ مَا لَا
يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ
كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَهَا
عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي
السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي ارْقَهْ قُلْتُ لَا

أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ
فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ
الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى
فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ
سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانَ مِنْصَفٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ

فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال انك بأرض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل
حق فاهدي اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تأخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود وو هب
عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني
محمد بن بشار قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلك قبل ان يتزوج حين
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من
كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او

فقال الآخر، فأطعمك سويقا وتمرا، وتدخل في بيت
ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل
حق فأهدي إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت
فلا تأخذه فإنه ربا، ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب
عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني
محمد بن بشار قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلي هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوج حين
لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت
من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدين في خلائلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من
كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو

جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في
صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا

نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسو ل الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذ ن
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فارتاح
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز

مِن عَجَائِبِ قُرَيْشٍ جَمْرَاءِ الشَّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ فَذَ
انْدَلَكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهَا بَابُ ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَانٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَا جَرِيرُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ وَعَنْ قَيْسٍ عَنْ
جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ
لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ أَوِ
الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ قَالَ فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي
خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ قَالَ فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ
وَجَدْنَا

وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ
بَابُ ذِكْرِ صُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْعَبْسِيِّ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيِّنَةً فَصَاحَ
إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ عَلَى
أُخْرَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ مَعَ أُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا
هُوَ بِأَبِيهِ فَنَادَى عِبَادَ اللهِ أَبِي أَبِي فَقَالَتْ فَوَاللهِ
مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ
قَالَ أَبِي فَوَاللهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى
لَقِيَ اللهَ بَابُ ذِكْرِ هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ

ربيعة وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي من أن
يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض
أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك
قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال

قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد
إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما
ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قري
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من
السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر

أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِ
الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلَهُ عَنْ
دِينِهِمْ فَقَالَ إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ، فَأَخْبِرْنِي
فَقَالَ لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ
اللَّهِ، قَالَ زَيْدٌ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ
غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَا أَسْتَطِيعُهُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي
عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَنِيفًا، قَالَ زَيْدٌ
وَمَا الْحَنِيفُ قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ
النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى
تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، قَالَ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ
لَعْنَةِ

لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا
وَأَنَا أَسْتَطِيعُهُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ حَنِيفًا، قَالَ وَمَا الْحَنِيفُ، قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ
لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا، وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، فَلَمَّا
رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ خَرَجَ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ اللَّيْثُ
كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى
الْكَعْبَةِ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ
إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَهَا مُؤْنَتَهَا

أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِ
الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلَهُ عَنْ
دِينِهِمْ فَقَالَ إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ، فَأَخْبِرْنِي
فَقَالَ لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ
اللَّهِ، قَالَ زَيْدٌ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ
غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَا أَسْتَطِيعُهُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي
عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَنِيفًا، قَالَ زَيْدٌ
وَمَا الْحَنِيفُ، قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا
نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ
النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى
تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، قَالَ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ
لَعْنَةِ

لَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا
وَأَنَا أَسْتَطِيعُ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ حَنِيفًا، قَالَ وَمَا الْحَنِيفُ، قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ
لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، فَلَمَّا
رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ خَرَجَ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ اللَّيْثُ
كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ
رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى
الْكَعْبَةِ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ
إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَ مُؤْنَتَهَا

فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا إِنْ شِئْتَ
دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَؤُونَتَهَا بَابُ
بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ
فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ
عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ الْحِجَارَةَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ
عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ
عَلَيْهِ إِزَارَهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا

لَمْ

لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْبَيْتِ
حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى
حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ
صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نُزِلَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي

فَأَخُذُهَا، فَإِذَا ارْتَوَعَتْ قَالَ لِأُمِّهَا إِنْ شِئْتِ
دَفَعْتُهَا إِلَيْكِ وَإِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ مَؤُونَتَهَا بَابُ
بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ
فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ
عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ الْحِجَارَةَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ
عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ
عَلَيْهِ إِزَارَهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا

لَمْ

لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْبَيْتِ
حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى
حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ
صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نُزِلَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي

الأرض وكانوا يسمون الحرم صفر ويقولون إذا
برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة
مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل
كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه
عن جده قال جاء سيل فذهب بالجاهلية فكنا مابين
الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث الذي
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن بيان
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال حل أبو بكر

الحديث

على

على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي
فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي
المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت
قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا
الأمر الصالح الذي جاء نا الله به بعد الجاهلية قال
بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة
قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن

يتبع

مُنْذِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْلَمَتِ
امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِشْفٌ مِنَ الْمَسْجِدِ
قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا
قَالَتْ ۝ وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ
الْكُفْرِ أَنْجَانِي ۝ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمُ
الْوِشَاحِ قَالَتْ خَرَجَتْ جُوَيْرِيَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ وَعَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ
مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَأَخَذَتْ عَلَيْهِ الْحِدَأَةُ وَهُمْ يَحْسِبُونَهُ
لَحْمًا فَأَخَذَتْهُ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِهِمْ
أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي فَبَيْنَاهُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ
الْحِدَأَةُ حَتَّى وَارَتْ وِشَاحَهَا الْقَفَّةَ فَاحْتَزَمَتْهُ فَقُلْتُ
لَهُمْ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ

قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا
مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ
بِآبَائِهَا فَلَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَحْلِفُ بِبَيْتِ الْحَائِكِ
وَلَا يَقُومُ لَهَا وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا كُنْتِ فِي أَهْلِكِ مَا أَنْتِ
مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ

حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعِيرَهُ فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ
قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ وَكَانَا دِهْقَانًا قَالَ نَعَمْ
مُتَتَابِعَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أُبَيًّا يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَسْقِنَا كَانَا دِهْقَانًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ
لَبِيدٍ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ

عَنِ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ
غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ
فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ تَدْرِي
مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لِإِنْسَانٍ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا أُحْسِنُ الْكِهَانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ فَلَقِيَنِي
فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتَ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ
يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لُحُومَ الْجُزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبَلَةِ
قَالَ وَحَبْلُ الْحَبَلَةِ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ثُمَّ تَحْمِلُ
الَّتِي نُتِجَتْ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا

أَبُو ٱلنُّعَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ
قَالَ كُنَّا مَعَ أَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَنَا عَنِ ٱلْأَنْصَارِ وَكَانَ يَقُولُ
إِنِّي فَعَلَ قَوْمَكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَفَعَلَ قَوْمَكَ كَذَا
وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ٱلْقَسَامَةُ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ۞ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا قَطَنٌ أَبُو ٱلْهَيْثَمِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ ٱلْمَدَنِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ لَفِينَا بَنِي هَاشِمٍ كَانَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ٱسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ فَخِذٍ أُخْرَى
فَٱنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ ٱنْقَطَعَتْ
عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ، فَقَالَ أَعْثِنِي بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي
لَا تَنْفِرَ ٱلْإِبِلُ فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ فَلَمَّا

نَزَلُوا عُقِلَتِ ٱلْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا، فَقَالَ ٱلَّذِي
ٱسْتَأْجَرَهُ مَا شَأْنُ هَذَا ٱلْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ ٱلْإِبِلِ
قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ قَالَ فَأَيْنَ عِقَالُهُ، قَالَ فَحَذَفَهُ بِعَصًا
كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْيَمَنِ فَقَالَ أَتَشْهَدُ
ٱلْمَوْسِمَ قَالَ مَا أَشْهَدُ وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ، قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ
عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ ٱلدَّهْرِ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَكُنْتَ إِذَا أَنْتَ
شَهِدْتَ ٱلْمَوْسِمَ فَنَادِ يَا آلَ قُرَيْشٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ
يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ
فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ وَمَاتَ ٱلْمُسْتَأْجَرُ فَلَمَّا
قَدِمَ ٱلَّذِي ٱسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا
قَالَ مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ ٱلْقِيَامَ عَلَيْهِ، فَوَلِيتُ دَفْنَهُ قَالَ قَدْ

فَكَتَبَ

عِقَالٍ

كَانَ أَهْلَ ذَاكَ مِنْكَ مَكْثٌ حِينًا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي
أُوصِيَ إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ، وَافَى الْمَوْسِمَ، فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ
قَالُوا هَذِهِ قُرَيْشٌ قَالَ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ، قَالُوا هَذِهِ بُنُو هَاشِمٍ
قَالَ أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ أَمَرَنِي
فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً، أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ فَأَتَاهُ
أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ أَنْ
تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا، وَإِنْ شِئْتَ
حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ أَبَيْتَ
قَتَلْنَاكَ بِهِ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالُوا نَحْلِفُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ
بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ، فَقَالَتْ
يَا أَبَا طَالِبٍ أُحِبُّ أَنْ تُجِيزَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ

وَلَا تَصْبُرْ بِيَمِينِهِ حَيْثُ تُصْبَرُ الْأَيْمَانُ فَفَعَلَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ
مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا
مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ يُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ هَذَانِ
بَعِيرَانِ فَاقْبِلْهُمَا عَنِّي وَلَا تَصْبُرْ بِيَمِينِي حَيْثُ تُصْبَرُ الْأَيْمَانُ
فَقَبِلَهُمَا، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ
عَيْنٌ تَطْرِفُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ
يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ، وَقُتِلَتْ
سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِحُوا، قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَصْبُرْ

مَةَ،

وَيَحْرَجُوا

فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا
وَيَقُولُونَ لَا نَجِيءُ الْبَطْحَاءَ إِلَّا شَدًّا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ
اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ وَاسْمَعُوا لِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا
فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ
فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمَ فَإِنَّ الرَّجُلَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ فَيُلْقِي شَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ

حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهَا قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَمُوهَا فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ
وَالنِّيَاحَةُ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُونَ إِنَّهَا
الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ

بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ
بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ

فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا
وَيَقُولُونَ لَا نَحِيدُ الْبَطْحَاءَ إِلَّا شَدًّا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ
اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ وَاسْمَعُونِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا
فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ
فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ فَإِنَّ الرَّجُلَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ فَيُلْقِي شَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ

حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَتْ
عَلَيْهَا قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَمُوهَا فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ
وَالنِّيَاحَةُ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُونَ إِنَّهَا
الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ

بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ
بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ

مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ
فَمَكَثَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُوُفِّيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا بَيَانٌ وَإِسْمَعِيلُ قَالَا سَمِعَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ
خَبَّابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ
بُرْدَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شِدَّةً فَقُلْتُ أَلَا تَدْعُو اللهَ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ

فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ
عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ
وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ مَا
يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى
يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ

بَابُ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَرَأَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمَ فَسَجَدَ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا
سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ
عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا

بِاللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا

مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ
فَمَكَثَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُوُفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا بَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا بَيَانٌ وَإِسْمَعِيلُ قَالَا سَمِعَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ
خَبَّابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ
بُرْدَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شِدَّةً فَقُلْتُ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ

فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ
عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ
وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ مَا
يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى
يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمَ فَسَجَدَ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا
سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ
عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا
بِاللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا

شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
فاطمة فأخذته من ظهره، ودعت على من صنع، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم
قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت
أوصاله. فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير

أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني
عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا، فسألت ابن عباس فقال
لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة
قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها
آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب
وآمن الآية، فهذه لأولئك، وأما التي في النساء
الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه، ثم قتل فجزاؤه
جهنم خالدا فيها، فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم

اللاوة
يقتلون

قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن
محمد بن إبرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سألت ابن عمرو بن العاص فقلت أخبرني بأشد
شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله، الآية تابعه ابن إسحق
قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة، قال قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه

قال

قال قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة قال حدثني عمرو بن العاص باب
إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله
ابن حماد الآملي قال حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن
همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر باب إسلام
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حدثنا إسحق
قال أخبرنا أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت
سعد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي

وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت
فيه، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي
إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مستعر عن
معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت
بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة
أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة

لوضوئه

لوضوئه وحاجته، فبينما هو يتبعه بها فقال من
هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا برثة فأتيته بأحجار أحملها
في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت
حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والرثة
قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين
ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا
بعظم ولا برثة إلا وجدوا عليها طعاما باب
إسلام أبي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث

النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدم وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر
فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح
ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم
فظل فلا

فلا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى
مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل على مثل ذلك
فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن
أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل
فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا
أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه

النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الأخ حتى قدم وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر
فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح
ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم
فظل ولا

مكة

عليه

فلا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى
مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعل على مثل ذلك فعاد على مثل
فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن
أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل
فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا
أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه

ثم

إلى

فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ
أَمْرِي قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَصُرَّخَنَّ بِهَا بَيْنَ
ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى
صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ
فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ
غِفَارٍ، وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارَتِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ
ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَّ
الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ. بَابُ إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ

تجارتكم

سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ وَاللَّهِ
لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ
يُسْلِمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا أَرْفَضَّ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ
لَكَانَ بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ
عُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَا هُوَ فِي الدَّارِ جَالِسًا

انقض

فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ
أَمْرِي قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُصَرِّخَنَّ بِهَا بَيْنَ
ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى
صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ
فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ
غِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارَتِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ
ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ لِمِثْلِهَا، فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ، فَأَكَبَّ
الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ بَابُ إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

تجارتكم

سُفْيَانُ

سفيان

سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ يَقُولُ وَاللَّهِ
لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ لَمُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ
يُسْلِمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا انْقَضَّ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ
لَكَانَ بَابُ إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ
عُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا

انقض

إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحريرٍ وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية، فقال له مالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد
أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادين فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
ابن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم
عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيت فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبأ

عمر

عمر فما ذاك فأتاه جار قال فرأيت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن
بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ
ظن به أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت
كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك
إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني

هو سواد بن قارب

أعرف فيها الفزع، فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
من بعد إنكمانها، ورجوفها بالقلاص وأحلاسها، قال عمر
صدق بينما أنا عند الهيثم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا
جليح أمر نجيح، رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب
القوم، قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا، ثم نادى يا
جليح أمر نجيح، رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت
فما نسينا أن قال هذا بين حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا
وأخته، وما أسلم، ولو أن أحدا انتقض لما صنعتم بعثمان

أنشأكها

أنت

يصيح

لكان محقوقا أن ينقض باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يريهم آية، فأراهم القمر شقتين حتى رأوا
حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبرهيم عن ابن معقل عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى
عن مسروق عن عبد الله قال انشق بمكة وتابعه محمد بن
مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن معقل عن عبد الله

بينهما

٢

اشهدوا

أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
من بعد إنكاسها ورجوفها بالقلاص وأخلافها فقال عمر
صدق بينما أنا عند إلههم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا
جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب
القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا
جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت
فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد يقول للقوم لو رأيتني وثيق عمر على الإسلام أنا
وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انتفض لما صنعتم بعثمان

أنثاكها

أنت

يفصح

لكان محقوقا أن ينقض باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا
حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبرهيم عن ابن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى
عن مسروق عن عبد الله قال انشق بمكة وتابعه محمد بن
مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

بينهما

اشهدوا

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْعَرَنِيِّينَ اجْتَوَوْا عَلَى زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ الْقُرَبَا

هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ
فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ
كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى

وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ مَا
يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ
عُقْبَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ
إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ
جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ فَحَدَّثْتُهُمَا

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، قَالَ
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ

بَابُ

هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ
فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ عَامَّةُ مَنْ
كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى

وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ مَا
يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ
عُقْبَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ
إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ،
جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ فَحَدَّثْتُهُمَا،

بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي فَقَالَا قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي
كَانَ عَلَيْكَ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ
فَقَالَا لِي قَدِ ابْتَلَاكَ اللَّهُ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَا نَصَبَكَ الَّتِي ذَكَرْتَ آنِفًا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ
بِالْحَقِّ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ
عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَآمَنْتَ
بِهِ وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ
فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ
الْحَدَّ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا

خَلَصَ إِلَى الْعَذَارَى فِي سِتْرِهَا قَالَ فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ فَقَالَ
إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ
عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَآمَنْتُ
بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ وَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا
غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ
الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي
تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ

فَسَأَخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ قَالَ فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ
جَلْدَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ، وَقَالَ
يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ
مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَلَاءً مِنْ
رَبِّكُمْ مَا ابْتُلِيَ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ، وَفِي مَوْضِعِ الْبَلَاءِ الِابْتِلَاءُ،
وَالتَّمْحِيصُ مِنْ بَلْوَتِهِ وَمِحْنَتِهِ. أَيْ اسْتَخْرَجَتْ مَا عِنْدَهُ، يَبْلُو
يَخْتَبِرُ مُبْتَلِيكُمْ مُخْتَبِرُكُمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ بَلَاءً عَظِيمٌ النِّعَمُ
وَهِيَ مِنَ ابْتَلَيْتُهُ، وَيُرْوَى مِنَ ابْتَلَيْتُهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْتَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا
تَصَاوِيرُ فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ

أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ
مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ
بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ
فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ
وَيَقُولُ سَنَاهْ سَنَاهْ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا

مَسْجِدًا

خَالِدٍ

رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في
الصلوة شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت قال أرد
في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال

أخبرنا

أخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لَهُمُ
النَّجَاشِيَ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمْ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى
فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا، مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ

باب قصة أبي طالب

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ
يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ
وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي
مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ

أبو طالب اسم عمه ناوف

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لَهُمُ
النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمْ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى
فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا

بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

ابْنِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ

بَابُ

قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ
يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ
وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي
مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ

أبو طالب اسمه عبد مناف

لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةً
أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ تَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى
مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ، فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي
قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ، وَنَزَلَتْ
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابْنِ خَبَّابٍ

ابْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ، فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ
شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ
يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ
بِهٰذَا، وَقَالَ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ بَابُ
حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

دماغ هو المحفوظ والمقول
ان دماغ فعل صحل الدماغ
الرأس تجمع الدماغ
وقد لام الدماغ صلدة رقيقة
يتضاءل تحت الدماغ

لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، كَلِمَةً
أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ
أَبِي أُمَيَّةَ، يَا أَبَا طَالِبٍ تَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ، حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ، عَلَى
مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ، فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي
قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ، وَنَزَلَتْ
إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

ابن خباب

ابْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ، فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ
شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ
يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ،
بِهَذَا، وَقَالَ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ بَابُ
حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

دماغ هو المحفوظ والمقول
أم دماغ فعل صحل الدماغ
الرأس بجمجمة كما يأتي ما قاربه
وقد أم الدماغ جلدة رقيقة
يتضاعف بها الدماغ

عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته
وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا

فغسل

فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو
البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل

قوله يا ابا حمزة هو انس بن مالك والحمزة الرجلة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه
انس بن مالك يمشي الرجلة فقال له يا ابا حمزة

وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا
يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَهَذَا عِيسَى
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ
قِيلَ مَنْ هَذَا، قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ قَالَ
هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ
مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى
أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ مَنْ هَذَا

قَالَ

خَالَةٍ

قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أُرْسِلَ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ،
فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى إِدْرِيسَ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ
فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ
الْخَامِسَةَ، فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ مَنْ هَذَا، قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُ
قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ
مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى
أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ مَنْ هَذَا، قَالَ

فَإِذَا إِدْرِيسُ

وَنُ

جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم
صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فإذا إبرهيم قال هذا أبوك فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح

الصالح، ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل
قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال هذه
سدرة المنتهى، وإذا أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال
أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر
وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال
هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوة
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بما أمرت قال أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال إن

أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي وَاللَّهِ
قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ
الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ
فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ
فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ
كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ، قُلْتُ أُمِرْتُ
بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ

بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ
التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ
وَلَكِنِ ارْضَ وَأُسَلِّمُ، قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ
أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ
عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ
أُرِيَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ
قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ بَابُ وُفُودِ الْأَنْصَارِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ، وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ حَدَّثَنَا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد

بني خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن
عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء
قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب العقبة حدثني
اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا

وخالاي

تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ
أَوْفَى وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ
ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ
وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ قَالَ فَبَايَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ
قَالَ إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

وَلَا نَنْتَهِبَ وَلَا نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ
غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ بَابُ
تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ
وَبِنَائِهِ بِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَا
رِثِ
ابْنِ خَزْرَجٍ فَوُعِكْتُ فَتَمَزَّقَ شَعَرِي فَوَفَا جُمَيْمَةً
فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي
صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ
بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي

تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ
أَوْفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ
ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ
وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ قَالَ فَبَايَعْتُهُ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ
قَالَ إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

وَلَا نَنْتَهِبَ وَلَا نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ
غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ بَابُ
تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ
وَبِنَائِهِ بِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ خَزْرَجٍ فَوُعِكْتُ فَتَمَزَّقَ شَعَرِي فَوَفَا جُمَيْمَةً
فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي
صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ
بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي

لأنفح حتى تكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فاسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة
من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا
هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه

حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح
عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي
بنت تسع سنين باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال
عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض

لَأَنْفُخَ حَتَّى تَكُنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ
فَنَضَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَنِي الدَّارَ فَإِذَا
نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي
فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى
فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَهَا أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكِ فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا
هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ
سِنِينَ فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ
عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ
بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ
وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ

بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهْلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ
فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
يَقُولُ عَدَنَا خَبَّابٌ فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا
مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ
عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نَمِرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا
بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا
رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ
وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

قَالَ

قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِمَنْ
كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ
إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ
عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ الْمَكِّيِّ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنِي
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ
مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا

هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى
وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما
اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا
قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم إني أظن
أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن
يزيد حدثنا هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة من
قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا مطر بن
الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة

عن ابن

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه
ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر
فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء

وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَأَخْبَرَ مَا عِنْدَهُ، فَكَرَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ
بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، فَعَجِبْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا
الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ
اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، وَهُوَ يَقُولُ
فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ
الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ
وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ
مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَقِيَهُ
ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ
وَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ
وَلَا يُخْرَجُ، إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ
وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ، ارْجِعْ
وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ، فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ
ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ

الْمَعْدُومَ

قوله الكل المعدم بفتح الثاني الأشهر أي يصل الكل معدم أو معدوم وشاله فلا يقدر عليه لفقره ملخص

لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيُقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ
عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ
وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ
فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ
رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ
دَارِهِ ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَذَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ

وَهُمْ

أَبُو بَكْرٍ

أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا
إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا
أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ
جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ
بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ
نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهْ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى
أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ
بِذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ
نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ

فَاتِحَةٌ

لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيُقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ
عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ
وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ
فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنْ بِهِ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ
رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ، وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ
دَارِهِ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَكَانَ
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَذَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ

وَهُمْ

أَبُو بَكْرٍ

أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً، لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا
إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا
أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَقَدْ
جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَأَعْلَنَ
بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ
نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَانْهَهْ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى
أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ
بِذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ
نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ قَالَتْ
عَائِشَةُ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ

فَاتِحَةٌ

لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلَا يُخْرَجُ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيُقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ
عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ
وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ
فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ
رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ
دَارِهِ ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَذَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ

وَهُمْ

أَبُو بَكْرٍ

أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا
إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا
أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ
جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ
بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ
نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى
أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ
بِذَلِكَ فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ
نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْاِسْتِعْلَانَ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ

فَإِنَّهُ

الذي عاقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك وإما
أن ترجع إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له، فقال أبو بكر فإني
أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله، والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو

ذاك

ذاك بأبي أنت قال نعم، فحبس أبو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها، فقال أبو بكر
فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر، قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر أخرج من عندك، فقال أبو بكر إنما هم

التقنع تغطية الرأس وليس هو تغطية بالطيلسان لأن ذلك اعم الطيلسان ظاهر في الكتف وذكره ابن عبد السلام في الدرع الماعة واخارة البعض بكراهته والانما اذا قصد به صفة الآمن من البرد قار ابن الرفعة في الكفاية وقد يكون الطيلسان مروة البعض الثامن دون بعض المروة للبقية قلم مروة لغيره

الذين عاقدت لك عليهم فإما أن تقتصر على ذلك وإما
أن ترجع إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني
أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو

ذاك

ذاك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر
فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة
إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم

التقنع تغطية الرأس وليس هو تغطية بالطيلسان لأن ذلك لا يراه الطيلسان خلاف فكره جماعة من السلف وذكره ابن عبد السلام في البدع اللابسة واجازه البعض وكراهة الاشهاب والاشهاب اذا قصد بصفة الراس من البرد فان كان الطيلسان بمعنى الكفاية وقد يكون الطيلسان مروة البعض دون بعض والمروة الثانية بفتح الميم وقلة مروة الغير

أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ
لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصُّحْبَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى
رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالثَّمَنِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ وَصَنَعْنَا
لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ
قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ
سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ فَكَمَنَا
فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ

وَغُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ فَيَدْلَجُ مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ
فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ وَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ
وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً
مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ
فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفُهُمَا
حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا
مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا
خِرِّيتًا وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا

بني آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين من كفار
قريش فأمناه، فدفعا إليه راحلتيهما، ووعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة، والدليل فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الله
ابن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك
ابن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن
جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أبي بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله أو أسره، فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج، إذ أقبل رجل منهم

حتى قام علينا، ونحن جلوس فقال يا سراقة إني
قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة، فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا
بهم، ولكنك رأيت فلانا وفلانا، انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة، ثم قمت فدخلت فأمرت
جاريتي أن تخرج بفرسي، وهي من وراء أكمة
فتحبسها علي، وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت، فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه
حتى أتيت فرسي، فركبتها، فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم، فعثرت بي فرسي فخررت عنها، فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام

فِي آلِ ٱلْعَاصِ بْنِ وَآئِلٍ ٱلسَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينٍ كُفَّارِ
قُرَيْشٍ فَأَمَّنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا، وَوَعَدَاهُ غَارَ
ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَأَتَاهُمَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ
وَٱنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَٱلدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ
طَرِيقَ ٱلسَّوَاحِلِ قَالَ ٱبْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ ٱلرَّ
ٱبْنُ مَالِكٍ ٱلْمُدْلِجِيُّ وَهُوَ ٱبْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ
ٱبْنِ جُعْشُمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ
جُعْشُمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي
رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسَرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ
مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ إِنِّي
قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِٱلسَّاحِلِ أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَا
قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا
بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ٱنْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا
ثُمَّ لَبِثْتُ فِي ٱلْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ
جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ
فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ
ٱلْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِزُجِّهِ ٱلْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ
حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعَهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى
دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ
فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَٱسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا ٱلْأَزْلَامَ

فَاسْتَقَمْتُ بِهَا أَضُرُّهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِينَ أَكْرَهُ
فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا
سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْالْتِفَاتَ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي
فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا
فَنَهَضَتْ فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا
لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ غُبَارٌ
بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ
مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا

فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَآنِي وَلَمْ
يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ قَالَ اخْفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ
لِي كِتَابَ أَمْنٍ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي
رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَا
الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ
ثِيَابَ بَيَاضٍ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ

فَاسْتَقَمْتُ بِهَا أَضْرِبُهُمْ أَمَامَ لَا فَخَرَجَ الَّذِينَ أَكْرَهُ
فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْآرَامَ تَقَرَّبْ بِي حَتَّى إِذَا
سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتَ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي
فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا
فَنَهَضَتْ فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا
لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ
بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ
مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا

عُبَادٌ

فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ
وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَآنِي وَلَمْ
يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ قَالَ اخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ
لِي كِتَابَ أَمْنٍ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ، فَكَتَبَ فِي
رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَسَا
الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ
ثِيَابَ بَيَاضٍ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ، فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ

إلى الحرة، فينتظرونه، حتى يردهم حر الظهيرة،
فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظارهم، فلما أووا
إلى بيوتهم، أوفى رجل من يهود على أطم من
آطامهم لأمر ينظر إليه، فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم، وأصحابه مبيضين، يزول بهم السراب،
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معاشر
العرب، هذا جدكم الذي تنتظرون، فثار المسلمون
إلى السلاح، فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة، فعدل بهم ذات اليمين، حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف، وكان ذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الأول، فقام أبو بكر للناس، وجلس

رسول الله صلى الله عليه صامتا، فطفق من جاء من
الأنصار، ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحيي
أبا بكر، حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فأقبل أبو بكر، حتى ظلل عليه بردائه، فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم، عند ذلك، فلبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم، في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة،
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى، وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم، ثم ركب راحلته، فسار يمشي
معه الناس، حتى برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم،
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين، وكان مربدا
للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن

سعد

زُرَارَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ الْمَنْزِلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَمَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا، فَقَالَا بَلْ نَهَبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا هِبَةً حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ اللَّبِنَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّبِنَ هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرَ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَهْ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرٍ تَامٍّ غَيْرِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشُقِّيهِ فَفَعَلْتُ فَسُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ، قَالَ ادْعُ اللهَ لِي وَلَا أَضُرُّكَ، فَدَعَا لَهُ، قَالَ

فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براعٍ فقال
أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام بعني بالمدينة تابعه خالد بن مخلد عن علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن
ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل
في بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل بنو الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر
شيخ يعرف وبنو الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي

بَنِي بِدَنِكَ فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِينِ السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ
الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ
فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ ثُمَّ قَامَتْ تَحْمَحِمُ
فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ
أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِحَةً لَهُ فَنَزَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَّ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى
الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى بَكْرٍ
فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلَاحِ فَقِيلَ
فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ
وَيَقُولُونَ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى
نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ
بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَعَجِلَ
أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ
نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ
أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي قَالَ فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ
لَنَا مَقِيلًا قَالَ قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ

بَنِي بَرْنَكَ فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ بِهِمْ بَيْنَ السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ
الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ
فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ ثُمَّ قَامَتْ تَحْمَحِمُ
فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ
أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مُسْلِحَةً لَهُ فَنَزَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَّ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى
الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ
فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسِّلَاحِ فَقِيلَ
فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ
وَيَقُولُونَ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى
نَزَلَ جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ
بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَعَجِلَ
أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ
نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ
أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي قَالَ فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ
لَنَا مَقِيلًا قَالَ قُومَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ

وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن
سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل
أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون إني رسول الله
حقا وإني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال فأي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا

قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء
بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أنه كان فرض
للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين

وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن
سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل
أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
إلى اليهود فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله
حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال فأي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا

قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء
بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع
يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب أنه كان فرض
للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين

فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر بها أبواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثني يحيى بن بشر
قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك
قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى
هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد
لنا الأجر وقبل
لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا

وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال
أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
برد لنا، وأن كل شر عملنا بعد نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقلت إن أباك والله خير من ابني حدثني محمد
ابن صباح أو بلغني عنه، قال حدثنا إسمعيل عن
عاصم، عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر إذا قيل له
هاجر قبل أبيه بغضب قال وقدمت أنا وعمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدناه قائلا، فرجعنا
إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل
استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه

نهر ول

نهر ول هرولة، حتى دخل عليه فبايعه، ثم بايعته
حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يحدث قال إبتاع أبو بكر من عازب
رحلا فحملته معه، قال فسأله عازب عن مسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا
ليلا فأحيينا الليلة ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة، فأتيناها ولها شئ من ظل قال
فعرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم، فانطلقت
أنفض ما حوله، فإذا أنا براعي قد أقبل في غنيمة

ع

بِرِيدٍ مِنَ الصَّخَرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا، فَسَأَلْتُهُ لِمَنْ أَنْتَ
يَا غُلَامُ، فَقَالَ أَنَا لِفُلَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ
لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ قَالَ نَعَمْ، فَأَخَذَ
شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَقُلْتُ لَهُ انْفُضِ الضَّرْعَ قَالَ فَحَلَبَ
كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ عَلَيْهَا خِرْقَةٌ قَدْ
رَوَّأْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَبَبْتُ عَلَى
اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ
فِي إِثْرِنَا، قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا
عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى فَرَأَيْتُ أَبَاهَا

صوابه بغيرهن
رَوَّيْتُهَا

يُقَبِّلُ

يُقَبِّلُ خَدَّهَا، وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ
عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ
أَبِي بَكْرٍ فَغَلَفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، قَالَ وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ
وَسَّاجٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَشَدَّ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ فَغَلَفَهَا
بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ حَتَّى قَانَ لَوْنُهَا حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ

الاشمط الذي لخالطه شواد
وبياض فغلفها بالعين المعجمة
والفاء المخففة من الحسن وان لم
يستلم لها ذكن لكن ذكر
بعضهم لها قوله الاشمط ال لخالطها
وشرحاض قانت لونها بالقاف
بخور تركي لونها بالهمز
وهو الشديد الحمرة والكتم
هو ورق يجفف باليمن وليس
ورق النيل كما زعم بعضهم

ابن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من
كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة ربي
كفا قريش ٥ وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزب
تزين بالتمام ٥ وماذا بالقليب قليب بدر من القنا
والشرب الكرام ٥ تجنبي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي
من سلام ٥ يحدثنا الرسول بأن سنحيى وكيف حيوة أصداء
وهام حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن
ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو أن أحدهم طأطأ بصره
رآنا قال أسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَقَ
أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ
وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ
أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
وَكَانَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وَعَمَّارُ
ابْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقُلْنَ

إسحق

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأَ
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ
وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ
وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ
الْحُمَّى يَقُولُ ٥ كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى
مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ٥ وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ الْحُمَّى يَرْفَعُ
عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ ٥ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوَا
وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ ٥ وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

رفع عقيرته

ارفع صوته واصله ان رجلا اذا تألم رجله فربطها رفعها فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته

وواو يبيتن مكان بواد فتح موضع خارج مكة وما يفتح اعشار شوال
افضل الارض وقال الشافعي فيه ضاجع الارض وقال الشافعي فيه
ماذا يقرن الاشراق والطيب من
جمار يقتات رطبا ٥

الاذخر نبات طيب الريح يسقف به البيوت بين الخصاص والجليل نبات ضعيف يسمى الكمأة والشرى يعلو الارض كالفطر

وَهَلْ يَبْدُوَنَّ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ ۝ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ اللَّهُمَّ
حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ
لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ خِيَارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ

وَآمَنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَاجَرْتُ
هِجْرَتَيْنِ وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَايَعْتُهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ
اللَّهُ تَابَعَهُ إِسْحَقُ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ
بِمِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ

وَهَلْ يَنْزِلُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ ٥ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ
حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ
لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ خِيَارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ

وَآمَنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَاجَرْتُ
هِجْرَتَيْنِ وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ
اللَّهُ تَابَعَهُ إِسْحَقُ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ
بِمِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَإِنِّي
أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ

وَالسُّنَّةِ وَتَخَلُّصٌ لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي
رَأْيِهِمْ وَقَالَ عُمَرُ لَأُقَوِّمَنَّ بِي أَوَّلَ مَقَامٍ أُقَوِّمُهُ بِالْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ
أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى
حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ
فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي
أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ
اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ

أَكْرَمَهُ

أَكْرَمَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَمَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا
يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ
فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدِ
افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ

وَالسُّنَّةِ وَتَخَلُّصٍ لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي
رَأْيِهِمْ وَقَالَ عُمَرُ لَا أَقُومُ مَقَامًا أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ
أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى
حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ
فَاشْتَكَى عُثْمَانُ عِنْدَنَا فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي
أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ
اللهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ

أكرمه

أَكْرَمَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ
فَمَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ الْيَقِينُ وَاللهِ إِنِّي
لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَاللهِ وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا
يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ فَسَاءَنِي
فَأُخِذَ بِنَ ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدِ
افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا،
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى،
تَعَازَفَتِ وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاذَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ
عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ
حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلْوِ
الْمَدِينَةِ

الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ
فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ
فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سُيُوفِهِمْ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ وَمَلَأُ
بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ
يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ
قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَإِ بَنِي النَّجَّارِ
فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا
فَقَالُوا لَا وَاللهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ
مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ
وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ
فَقُطِعَ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا
عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً قَالَ جَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَاكَ الصَّخْرَ
وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ
الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ **بَابُ** إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ أُخْتِ
النَّمِرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ
بَعْدَ

بَعْدَ الصَّدَرِ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
مِنْ وَفَاتِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُرِضَتْ أَرْبَعًا
وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْأُولَى تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَمَوِّثْ بِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

التاريخ ومبنى الخ
التاريخ ج

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِعَيْنٍ مِنْ وَجَعٍ
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَ بِي
مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي
وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قَالَ فَالشَّطْرُ
بِشَطْرِهِ، قَالَ الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ
أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ
تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ وَلَسْتَ بِنَافِقٍ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ
إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ

تُخَلَّفَ

تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدْتَ
بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ
أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ
ابْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى عَنْ
إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ

بَابُ كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بن سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال
فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب

حدثني

٦٢

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا
حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بذلك جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى
المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد
الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان

بن سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال
فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب

حدثني

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا
حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بذلك جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى
المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد
الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ
الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ فَسَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتِ
الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ سَلَامٍ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
سَلَامٍ قَالُوا أَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا
مِثْلَ ذٰلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللّٰهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ
قَالَ هٰذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ
مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً فَقُلْتُ

سُبْحَانَ

سُبْحَانَ اللّٰهِ أَيَصْلُحُ هٰذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهِ لَقَدْ بِعْنَاهَا
فِي السُّوقِ فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقَالَ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ هٰذَا الْبَيْعَ
فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً
فَأَشَارَ فَلَا يَصْلُحُ وَالِقُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَسَأَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْظَمَنَا
تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ مِثْلَهُ وَقَالَ سُفْيَانُ
مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ وَقَالَ نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ أَوِ الْحَجِّ بَابُ
إِتْيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
هَادُوا صَارُوا يَهُودَ وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا تُبْنَا هَائِدٌ تَائِبٌ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ
الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ فَسَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتِ
الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللّٰهِ
ابْنُ سَلَامٍ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
سَلَامٍ قَالُوا أَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا
مِثْلَ ذٰلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللّٰهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَقَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ
قَالَ هٰذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ
مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ شَرِيكٌ لِي دَرَاهِمَ فِي النَّسِيئَةِ فَقُلْتُ

سُبْحَانَ

سُبْحَانَ اللّٰهِ أَيَصْلُحُ هٰذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهِ لَقَدْ بِعْتُهَا
فِي السُّوقِ فَمَا عَابَهُ أَحَدٌ فَسَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَقَالَ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ هٰذَا الْبَيْعَ
فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً
فَأَسْلَفَهُ فَلَا يَصْلُحُ وَالِقُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَسَأَلَهُ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْظَمَنَا
تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ مِثْلَهُ وَقَالَ سُفْيَانُ
مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ وَقَالَ نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ أَوِ الْحَجِّ بَابُ
إِتْيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
هَادُوا صَارُوا يَهُودَ وَأَمَّا قَوْلُهُ هُدْنَا تُبْنَا هُدْتُ تُبْتُ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ

أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال لو آمن بي
عشرة من اليهود، لآمن بي اليهود قال أحمد أو محمد بن
عبد الله العدائي قال حدثنا حماد بن أسامة، قال أخبرنا
أبو عميس بن مسلم، عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وإذا الناس
من اليهود يعظمون عاشوراء، ويصومونه، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه، فأمر بصومه حدثنا
زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم، قال أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة، وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه

هذا موسى

موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
فأمر بصومه حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رأسه حدثني زياد بن أيوب
قال حدثنا هشيم، قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزوه أجزاء فآمنوا

بعضه وكفروا ببعضه باب إسلام سلمان
الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق
قال حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان
الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن
أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن
سلمان قال فتره بين عيسى ومحمد ستمائة سنة
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي
باب غزوة العشيرة أو العشيرة قال

أبن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء
ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى
جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت
معه قال سبع عشرة قلت فأيتهن كانت أول قال العشيرة
أو العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر حدثني أحمد
أبن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبن بهيم
أبن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو
أبن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن

بعضه وكفروا ببعضه باب اسلام سلمان
الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق
قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان
الفارسي انه تداول له بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن
ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن
سلمان قال فتح بن عتبة ومحمد ستين او ثمانية سنة
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي
باب غزوة العشيرة او العشيرة قال

٦٦

ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء
ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى
جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت
معه قال سبع عشرة قلت فايتهم كانت اول قال العشيرة
او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد
ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو
ابن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن

قال كنت

معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا
مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل
على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية
انظر لي ساعة خلوة لعلي أطوف بالبيت فخرج به
قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوا
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل
ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي
ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه

أن

ن

صفوان

طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا
سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري
ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله
قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال
أدركوا عيركم مكرة أمية أن تخرج فأتاه أبو جهل
فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت

قاتلي

متى ما

قال كنت

معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا

مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل

على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية

انظر لي ساعة خلوة لعلي أطوف بالبيت فخرج به

قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوا

من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل

ألا أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم

أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي

ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه

أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه

أن

ن

صفوان

طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا

سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا

عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري

ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله

قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت

وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي

له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من

مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال

أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل

فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت

قاتلي

متى ما

وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا مَعَكَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ
أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِذْ غَلَبْتُنِي فَوَاللَّهِ لَأَشْتَرِيَنَّ
أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهِّزِينِي
فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ
الْيَثْرِبِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا، فَلَمَّا
خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ
بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ بِبَدْرٍ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
أَذِلَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ وَقَالَ وَحَشِيٌّ
قَتَلَ حَمْزَةَ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
الْآيَةَ الشَّوْكَةُ الْحَدُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ
أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ
عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِيرَ
قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ
فَاسْتَجَابَ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب
إلي مما عدل به، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
أنت وربك فقاتلا، ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره، يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك

اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده، فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير بدر والخارجون إلى بدر باب
غزوة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن ابن إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر حدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة
عن ابن إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر

يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيِّفًا عَلَى سِتِّينَ
وَالْأَنْصَارُ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ
أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ بِضْعَةَ عَشَرَ
وَثَلَاثَمِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا
مُؤْمِنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ
الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ
بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَمِائَةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قَالَ

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ بِضْعَةَ عَشَرَ
بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَمَا
جَاوَزَ مَعَهُ النَّهَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ
وَالْوَلِيدِ وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ اسْتَقْبَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ
عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ

عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
صَرْعَى قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا أَبُو
قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ
أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ
فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى
بَرَدَ

بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ
فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرْ مَا فَعَلَ
أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا
عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ
وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنِي
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَتَبَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قال ابو
قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه
اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل
اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد

برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل
فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن
يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلوه حدثني
ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان
قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم

عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابن عفراء
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد
وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ٥ أو
أبو عبيدة بن الحارث ٥ وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة

من

من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث ٥ وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا إسحق بن إبرهيم الصواف قال حدثنا يوسف
ابن يعقوب كان بنزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني شدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لقد كانت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم

عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد
وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ٥ أو
أبو عبيدة بن الحارث ٥ وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من

من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث ٥ وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا إسحق بن إبرهم الصواف قال حدثنا يوسف
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني شدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر بخوه حدثنا
يعقوب بن إبرهم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم

عن أبي مجلز عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم
قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سأل رجل
البرا وانا اسمع اشهد على بدرا قال بارز وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت

امية

امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل
ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجدها وسجد من معه غير انه
شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حديث
ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن
معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة

جلدة

يَوْمَ الْيَرْمُوكِ قَالَ عُرْوَةُ، وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مَرْوَانَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَا عُرْوَةُ، هَلْ
تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ، قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ فَمَا فِيهِ، قُلْتُ فِيهِ فَلَّةٌ
فُلَّهَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ صَدَقْتَ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ
ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى عُرْوَةَ، قَالَ هِشَامٌ فَاقْتَمْنَاهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ
آلَافٍ وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ
حَدَّثَنَا فَرْوَةُ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ
كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ، قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ
سَيْفُ عُرْوَةَ مُحَلًّى بِفِضَّةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالُوا

قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدَّ مَعَكَ
فَقَالَ إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ فَقَالُوا لَا نَفْعَلُ فَحَمَلَ
عَلَيْهِمْ حَتَّى شَقَّ صُفُوفَهُمْ فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ
ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلًا، فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ
عَلَى عَاتِقِهِ، بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضُرِبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ عُرْوَةُ
كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا
صَغِيرٌ، قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَوَكَّلَ
بِهِ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ
عُبَادَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ
قَتَادَةَ، قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ

نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم، أمر يوم بدر بأربعة
وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقذفوا في طويّ
من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال فلمّا كان ببدر اليوم الثالث
أمر براحلته فشدّ عليها رحلها، ثمّ مشى واتّبعه
أصحابه، وقالوا ما نرى ينطلق إلّا لبعض حاجته
حتّى قام على شفة الركيّ فجعل يناديهم بأسمائهم
وأسماء آبائهم: يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان أيسركم أنّكم أطعتم الله ورسوله فإنّا قد
وجدنا ما وعدنا ربّنا حقًّا، فهل وجدتم ما وعد ربّكم
حقًّا؟ قال فقال عمر: يا رسول الله ما تكلّم من أجساد لا

أرواح

أرواح لها، فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: والذي
نفس محمّد بيده، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، قال
قتادة: أحياهم الله حتّى أسمعهم قوله توبيخًا وتصغيرًا
ونقمة وحسرة وندمًا. حدّثنا الحميديّ قال حدّثنا
سفيان قال حدّثنا عمرو عن عطاء عن ابن عبّاس
الذين بدّلوا نعمة الله كفرًا، قال هم والله كفّار قريش
قال عمرو هم كفّار قريش ومحمّد نعمة الله. وأحلّوا
قومهم دار البوار، قال النار يوم بدر. حدّثني عبيد
ابن إسمعيل قال حدّثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه قال ذكر عند عائشة أنّ ابن عمر يرفع إلى
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إنّ الميّت ليعذّب في قبره

بِبُكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ
لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ
إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ
يَقُولُ حِينَ تَبَوَّءُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمُ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ

فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّهُمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ
لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى حَتَّى

قَوْلُهُ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَاءَتْ
أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ
وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ
وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ

ذكر التهليل ان حضرهم من الجن المؤمنين يسقين

كثيرة، وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق بن إبرهيم
قال أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة
من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى
المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا، فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب

أو لتجردنك، فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها، وهي
محتجزة بكساء، فأخرجته، فانطلقنا بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي
وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من
يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا، فقال عمر إنه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه

فقال ألستم من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
أعلم باب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن
أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد
الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن
أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال
قال

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصابوا من
المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وإذا الخيل ما جاء الله به من الخير

كم

أصحابه

فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى
أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ
أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ بَابُ ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ
أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا
نَبْلَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ

قَالَ

قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ كم
يَعْنِي أَكْثَرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو
ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا
سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُوا مِنَ أصحابه
الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ
قَتِيلًا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْحَبِيسُ مَا حَبَسَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْحَبِيسِ

بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن أبيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني
لم آمن مكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم
أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت
الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي ألا
حر
شر من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين
مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا مؤمن بن إسمعيل قال حدثنا
إبرهيم قال أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد

ابن جارية الثقفي حليف بن زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه
لجئوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل

بالهدة

بعد وثواب الصدق الذين آتانا بعد يوم بدر حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابن جعفر بن سعد عن أبيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يمين وعن يسار فتيان حديثا السن فكأني
لم آمن مكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم
أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت
الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي ألا
سرني من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين
مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا مؤمن بن إسمعيل قال حدثنا
إبرهيم قال أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد

حديث الاحد

ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه
لجئوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم
أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل

بالهدة

فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ، فَرَمَوْهُمْ
بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ
وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ
فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا،
قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ
إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ أُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ
فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَةِ حَتَّى
بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ
عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا
قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسًى يَسْتَحِدُّ
بِهَا

بِهَا فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ،
فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَالْمُوسَى بِيَدِهِ، قَالَتْ فَفَزِعْتُ
فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ
لِأَفْعَلَ ذَلِكِ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ
خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ
فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ، وَكَانَتْ
تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ
الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي
أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْلَا
أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ
عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

فلست أبالي حين أقتل مسلما، على أي جنب كان في الله
مصرعي ٥ وذلك في ذات الإله وإن يشأ، يبارك على
أوصال شلو ممزع ٥ ثم قام إليه أبو سروعة عقبة
ابن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلوة، وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

حدثنا

حدثنا قتيبة، قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع، أن
ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا، مرض في يوم جمعة، فركب إليه بعد
أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد
ابن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها وعن ما قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت

وركب

الله

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان في الله
مصرعي ٥ وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على
أوصال شلو ممزع ٥ ثم قام إليه ابن سترو عة عقبة
ابن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلوة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن
ابن عمر ذكر له أن سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد
أن تعال النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد
ابن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت

وركب

الله

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان في الله
مصرعي ٥ وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على
أوصال شلو ممزع ٥ ثم قام إليه أبو سروعة عقبة
ابن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلوة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا
أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا

حدثنا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن
ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد ورد
أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله
ابن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت
الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت

تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه

اصبغ

اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد
بدرا أخبره أحد النفر الستة عشر من كتاب
الجامع الصحيح من تحريره ثلاثين جزءا يتلوه في
السابع عشر باب شهود الملائكة بدرا
والحمد لله ذي الكرم الجزيل وله الثناء الحسن الجميل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون
وحسبنا الله ونعم الوكيل بتاريخ نهار الجمعة ثامن
عشرين جمادى الأولى عام ثلاثة وأربعين وثمان مائة

تحت سعد بن خولة، وهو من بني عامر بن لؤي،
وكان ممن شهد بدرا، فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل، فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب، فدخل عليها
أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها: مالي أراك تجملت للخطاب، ترجين النكاح،
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر
وعشر، قالت سبيعة، فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فسألته عن ذلك، فأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي، وأمرني بالتزوج إن بدا لي، تابعه

أصبغ

أصبغ عن ابن وهب عن يونس، وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
أن محمد بن إياس بن البكير، وكان أبوه شهد
بدرا، أخبره أخر الحزب السادس عشر من كتاب
الجامع الصحيح، من تحزيبنا ثلاثين حزبا، تتلوه في
التابع عشر باب شهود الملائكة بدرا،
والحمد لله ذي الكرم الجزيل وله الثناء الحسن الجميل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون
وحسبنا الله ونعم الوكيل بتاريخ نهار الجمعة ثامن
عشرين جمادى الأولى عام ثلاثة وأربعين وثمان مائة

عَلَى يَدِ الْفَقِيهِ إِلَى رَحْمَةِ مَوْلَاهُ الْقَدِيرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِصْنِيِّ الْحَنَفِيِّ عَامَلَهُ اللَّهُ بِجَمِيلِ
لُطْفِهِ الْخَفِيِّ وَغَفَرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِذُرِّيَّتِهِ وَأَقْرِبَائِهِ
وَلِمَنْ دَعَا لَهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالنَّشْرِ يَوْمَ الْفَضِيحَةِ
وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَمِمَّا ذُكِرَ فِي فَضِيلَةِ الشَّيْبِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ النَّجَّامِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ كَأَنَّ بَيَاضَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي ثَغَامَةٌ وَالثَّغَامَةُ بِالْفَتْحِ
نَبْتٌ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَبْيَضُّ إِذَا يَبِسَ شَبَّهَهُ الشَّيْبَ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ النَّجَّامِ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَاسِبُ الشَّيْخَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَدْفَعُ صَحِيفَتَهُ إِلَى رِضْوَانَ
وَيَقُولُ لَهُ إِذَا أَمَرْتَ عَبْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَنَشَرَ هَوْلَ الْقِيَامَةِ فَادْفَعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ
فَإِذَا قَرَأَهَا وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ لَهَا فَقُلْ لَهُ لَا تَحْزَنْ إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ إِنِّي
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ شَيْبِكَ أَنْ أُعَاقِبَكَ بِالنَّارِ وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَتَاهُ
رِضْوَانُ بِالصَّحِيفَةِ فَإِذَا قَرَأَهَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَاضْطَرَبَ قَلْبُهُ وَيَقُولُ لَهُ خَيْرًا بِهَذِهِ
الصَّحِيفَةِ فَيَقُولُ رِضْوَانُ إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ إِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْ شَيْبَتِكَ
إِنْ أُعَاقِبَكَ بِالنَّارِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ النَّجَّامِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ شَيْبَةِ الْمُسْلِمِ
أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحْيِي الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ

٨٢

فَائِدَةٌ حَدِيثُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ثَابِتٌ مِنْ وُجُوهٍ وَفِي
بَعْضِ الْفَاظِهِ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ حِينَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُغْتَمًّا بِغَمَامَةٍ
مِنَ اسْتَبْرَقٍ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ هَذَا الْمَيِّتُ الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَزَّ لَهُ
عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ نَزَلَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلَكٍ مَا وَطِئُوا الْأَرْضَ قَبْلَهَا وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ قَبْرَهُ وُجِدَ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ وَرُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَلَسَ عَلَى قَبْرِ سَعْدٍ حِينَ وُضِعَ فِيهِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ضُمَّ فِي قَبْرِهِ
ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ وَأَمَّا ضَغْطَةُ الْقَبْرِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا انْتَفَعَ بِشَرٍّ مُنْذُ سَمِعَكَ تَذْكُرُ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ وَضَمَّتَهُ
فَقَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ إِنَّ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ لِلْمُؤْمِنِ أَوْ قَالَ ضَمَّةَ الْقَبْرِ لِلْمُؤْمِنِ كَضَمِّ الْأُمِّ الشَّفِيقَةِ
وَلَدَهَا فَعَلِمْتُ يَا عَائِشَةُ أَنَّهَا تَشْكُو إِلَيْهَا الصُّدَاعَ وَصُوتُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ كَالْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ وَلَكِنْ
وَيْلٌ يَا عَائِشَةُ وَيْلٌ لِلشَّاكِّينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُضْغَطُونَ فِي قُبُورِهِمْ ضَغْطَ الْبَيْضِ عَلَى الْحَجَرِ
ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمُعْجَمِ مُلَخَّصٌ مِنَ الرَّوْضِ ۝ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي مَعْنَى اهْتِزَازِ
وَظَنُّوا أَنَّهُ مُشْكِلٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الِاهْتِزَازُ هُنَا بِمَعْنَى الِاسْتِبْشَارِ بِقُدُومِ رُوحِهِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ يُرِيدُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَمَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْتِبْشَارًا مِنْهُمْ لِاهْتِزَازِ الْعَرْشِ
عَلَى الْحَقِيقَةِ وَلَا بُعْدَ فِيهِ لِأَنَّ الْعَرْشَ مَخْلُوقٌ وَلَهُ مُحَرِّكٌ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّ مَا شَاءَ كَانَ
وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَيَجُوزُ عَلَى الْعَرْشِ الْحَرَكَةُ وَالْهَزَّةُ وَلَا يُعْدَلُ عَنْ ظَاهِرِ اللَّفْظِ مَا وَجَدَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ

فائدة سميت المدينة بيثرب باسم رجل نزلها اول من العمالقة فعرفت به وهو
يثرب بن قانين بن عبيل وبنو عبيل هم الذين سكنوا الحجفة فاجحفت بهم السيول
فبنوا لهم بيتا الحجفة فلما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كره لها اسم يثرب لما فيه من
لفظ التثريب وسماها طيبة وطابة والمدينة. والله سبحانه قد سماها المدينة
فقال غير واحد عن احد مما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب الآية
وفي الخبر عن كعب الاحبار قال انا نجد في التوراة يقول الله تعالى للمدينة يا طابة
ويا طيبة ويا مسكينة لا تقبل الكنوز ارفع اجاجيرك على اجاجير القرى وروي
ايضا ان لها في التوراة احد عشر اسما المدينة وطابة وطيبة والمسكينة والجابرة
والمحبة والمحبوبة والقاصمة والمجبورة والعذراء والمرحومة وروي في تاويل
قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق انها المدينة واخرجني مخرج صدق انها مكة
وسلطانا نصيرا الانصار يلخص من الروض ٥ ومن اسمائها ايضا الدار قال الله
تعالى والذين تبوؤا الدار الآية والاستقرار لان النبي صلى الله عليه وسلم استقر بها
حين مات ودفن بها ذكره النووي في شرح مسلم فائدة سئل بعض اهل العلم لم
يقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر احد الراحلتين الا بالثمن وقد انفق عليه ابو بكر من
ماله ما هو اكثر من هذا فقيل وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس احد امن علي في ماله
ومال من ابي بكر وقد دفع رضي الله عنه الى صلى الله عليه وسلم حين بيع بيشة ثمن عشرة
اواقية ونشا والنش عشرون درهما فلم يأب من ذلك فاجاب المسئول انما ذلك
ليكون هجرته الى الله بنفسه وماله رغبة منه صلى الله عليه وسلم في اشكال فضل الهجرة
الى الله تعالى واجزالها وان تكون الهجرة والجهاد على اتم احوالها وهو
قول حسن ذكره السهيلي عن ابي الحسن بن الكواف فائدة ذكر قاسم بن ثابت
في الدلائل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الغار ومعه ابو بكر رضي الله عنه

انبت الله على بابه شجرة تسمى الراءة وهي من اغلاظ الشجر وتكون مثل قامة
الانسان ولها شيطانان وزهرها ابيض يحش من الحاد فيكون كالريش الخفيف
ولينه لانه كالقطن وفي مسند البزار ان الله تعالى امر العنكبوت فنسجت على
وجه الغار حتى قال بعض الكفار لو دخل محمد الى هنا لتخرق العنكبوت وارسل
حمامتين وحشيتين فوقفتا على وجه الغار وان ذلك ما صد المشركين
عنه وان حمام الحرم من نسل تينك الحمامتين وروي عن ابي بكر رضي الله عنه انه
قال نظرت الى قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وقد تقطرنا دما
فاستبكيت وعلمت انه لم يكن تعود الجفاء والجفوة واما الخوف فكان
هذه من اليقين بوعد الله بالنصر لنبيه ما يمكن خوفه ملخص ذكر
السهيلي ان ابا بكر رضي الله عنه حصل له حزن في الغار وهو لذلك لانه رأى بعض
الكفار يسول عند باب الغار فاشفق ابو بكر ان يكون قد رآهما فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن فانهم لو رأونا لم يستطيعوا بصرهم عند
البول ولا شاغلوا بشيء عن اخذنا وذكر ابن اسحق ان قريشا بذلت
مائة ناقة لمن رد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم او اسره او قتله وان سراقة
استقسم بالازلام مخرج النهي الذي يكرهه وهو الذي كان فيه مكتوبا
لا يضره وان قوائم فرسه حين قرب منه صلى الله عليه وسلم ساخت في الارض
وتبعها عثان وهو الدخان فلما رجع بلا شيء لانه ابو جهل وكان سراقة
شاعرا فقال ٥ اباحكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه ٥
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه ٥ عليك
بكف القوم عنه فاني ارى امره يوما ستبدو معالمه ٥ ما مر يود الناس
فيه بشره بان جميع الناس طرا تسالمه ٥ واسلم سراقة وبشره صلى الله
عليه وسلم ان الله سيتم هجرته ويسلفه مدائن كسرى وسواريه وسيفه ففعل كما اخبر
اتى نجاشي كسرى وسواريه وسيفه فقال ارفع خلالا ارفع خلالا وقال الحمد لله الذي سلبه
هذا الكنز للملك الذي كان من قبلك وقال الحمد لله الذي سلبه

فائدة ذكر السهيلي ان ابن مسعود رض الله عنه وجد اباجهل حالتا لا
يتحرك ولا يتكلم فتلبه جرعة فاذا في بدنه نكت سود فحل تشفة البيضة
وهو لا يتكلم فاخترط شيفة يعني سيف ابي جهل فضرب به عنقه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخذ راسه اليه عن تلك النكت السود التي
راها في بدنه فاخبره صلى الله عليه وسلم ان الملائكة قتلته وان تلك اثار ضرب
الملائكة له وروى يونس عن ابي العميس قال اراني الغاتم بن عبد الرحمن سيف
عبد الله بن مسعود قال هذا سيف ابي جهل حين قتله اخذه فاذا
سيف قصير عريض فيه قابع فضة وحلق فضة قال ابو العميس فضرب به
الغاتم عنق ثور فقطعه وثلم فيه ثلما فجزع الغاتم من ثلمه جزعا شديدا